

## محاضرة أحكام اللباس (الدلم)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله وبركاته. الحمد لله رب والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

سوف نقتطع هذا المجلس العلمي ان شاء الله عز وجل في الكلام على شئ من احكام اللباس للذكور والانات وانتم تسمعون اسئلة كثيرة تجري على السنة الناس عن حكم عن احكام لباسهم - [00:00:37](#)

وتسمعون اجابات كثيرة يفتي بها اهل العلم رحمهم الله تعالى وانني في هذه المحاضرة ان شاء الله سوف ابين لكم الاصول والقواعد التي بها يستطيع المسلم ان يتعرف على احكام لباسه - [00:00:55](#)

لان هذه الفتاوى الكثيرة المنتشرة التي تسمعونها من افواه العلماء رفع الله قدرهم ومنازلهم في الدارين انما هي منبثقة من قواعد واصول من اتقن هذه القواعد واتقن هذه الاصول فانه سوف يكون - [00:01:15](#)

عارفا وعالما باذن الله عز وجل باحكام كثير من اللبسة وهذا الكلام وهذه المحاضرة وتلك القواعد مهمة جدا ولا جرم في ذلك لان قضية اللباس مهمة عند الشيطان قضية اللباس مهمة عند الشيطان - [00:01:34](#)

فهو لا يريد منا ان نلبس شيئا يريد منا ان نمشي عراة ويريد منا ان نخالف امر ربنا عز وجل فيما حرمه علينا من اللباس والذي يدل على هذا ان من اعظم مقاصد الشيطان بعد الوقوع في الشرك ان يتعري الناس - [00:01:56](#)

فالشيطان له مقصودان عظيمانه يحرص على تحقيقهما في بني ادم المقصود الاول ايقاعهم في الشرك والمقصود الثاني ان يحرمهم من نعمة اللباس ولذلك الله عز وجل بين هذا المقصود بقوله عز وجل - [00:02:16](#)

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما فكون الناس يتعرون ويمشون في الشوارع عراة او شبه عراة هذا مقصود عظيم من مقاصد الشيطان فاذا يجب علينا ان نتكلم عن احكام اللباس وعن الاصول والقواعد التي يرد لها هذا الباب - [00:02:38](#)

حتى نسد هذه الثغرة الشيطانية لا يلج منها ابليس علينا لا في لباسنا ولا في لباس من تحت ايدينا من زوجة وبنات واولاد ولا في لباس احد من المسلمين ان شاء الله - [00:02:58](#)

وهي قواعد بسيطة اذكر لكم القاعدة واذكر لكم دليها واذكر ما يتفرع عليها مما يحل او يحرم من اللباس ان شاء الله وتعالى القاعدة الاولى الاصل في الزينة الحل والاباحة الا بدليل - [00:03:13](#)

وهذا معروف عند اهل العلم رحمهم الله تعالى فجميع الزينة التي اخرجها الله عز وجل لعباده فهي على اصل الحل والاباحة لا يجوز لاحد من الناس كائنا من كان ان يحرم على احد من الخلق شيئا من انواع الزينة التي اخرجها الله لعباده وسخرها لهم - [00:03:34](#)

ولذلك الله عز وجل يقول قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والله عز وجل انما انكر على من حرم شيئا من هذه الزينة وانكاره على من حرم شيئا من هذه الزينة دليل على ان الاصل فيها - [00:03:55](#)

دليل على ان الاصل فيها الحل والاباحة وهذه الزينة التي اخرجها الله عز وجل في ارضه هي من جملة ما سخرها الله تبارك وتعالى لعباده فقال الله عز وجل هو الذي سخر لكم ما في الارض جميعا - [00:04:13](#)

فجميع ما على وجه هذه الارض كله مسخر لنا فاي زينة اخرجها الله عز وجل فالاصل فيها الحل والاباحة واللباس من الزينة التي يتزين الانسان بها بل ان اللباس من اعظم الزينة - [00:04:30](#)

بل هو اعظم من زينة الطعام والشراب واعظم من زينة البناء والفراش فالناس يتكفون كثيرا في التزين بايه؟ بالبستهم. وشراء

الفاخر من اللباس حتى يتزين به بعضهم امام بعض ويقول الله عز وجل ممتنا على بني ادم بهذه الزينة يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم وريشا - [00:04:47](#)

لباسا يوارى سوءاتكم وريشا والمقصود بالريش اي الفاخر من اللباس لان هناك زينة لان هناك زينتتين الزينة في الواجبة التي لا تختلف باختلاف الاعراف وهي الزينة التي يستتر العبد بها عورته - [00:05:13](#)

فهذه زينة واحدة في حق كل مسلم. واما ما زاد على ذلك فهو زينة مستحبة. فقول الله عز وجل لباسا يوارى سوءاتكم هذا يتكلم عن الزينة الواجبة وهي ستر العورة وقوله وريشا هذا يتكلم عن الزينة الزائدة على ذلك - [00:05:32](#)

فاذا غترنا هذه داخلة في مسمى الريش وطواقينا وعقولنا داخلة في مسمى الريش وهذه الثياب ايضا داخلة في مسمى الريش فاذا الله عز وجل امتن علينا بلباس يوارى سوءاتنا وزادنا عز وجل من فضله ريشا اي لباسا زائدا يتزين به بعضنا - [00:05:51](#)

امام بعض وكذلك يدل على هذا الاصل ايضا قول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد خذوا زينتكم عند كل مسجد وسبب نزول هذه الاية ان كفار قريش كانوا في اول الاسلام في اول بزوغ نور الدعوة كانوا - [00:06:13](#)

يطوفون بالبيت عراة لا ثياب عليهم فالرجال يتجردون نهارا ويطوفون والنساء يؤخرن طوافهن الى الليل فكان الناس ذكورا واناثا في ذلك الزمان قبل دخولهم في الاسلام يطوفون عراة فنبههم الله عز وجل بوجوب اتخاذ الزينة وامتن عليهم بانزال هذا

اللباس الذي يوارى يوارى سوءاتهم - [00:06:33](#)

فاذا اي زينة عرفها الناس سواء اكانت الزينة الملبوسة او الزينة المركوبة او الزينة المعلقة او الزينة المفروشة او الزينة المأكولة او زينة المشروبة فان الاصل فيها الحل والاباحة لا حق لاحد ان يحرم شيئا من هذه من هذه الزينة - [00:07:03](#)

هذه القاعدة كالمدخل لما سيأتي ان شاء الله تعالى القاعدة الثانية الاصل في اللباس الحل والاباحة الا ما حرمه النص الاصل في اللباس الحل والاباحة الا ما حرمه النص. فجميع ما يلبسه الناس - [00:07:24](#)

سواء اكانوا يلبسونه في الازمنة الماضية او يلبسه الناس في الازمنة المعاصرة الحاضرة او سيلبسونه وسيعرفونه في الازمنة القادمة المستقبلية. فان الله عز وجل قد اعطانا فيه قاعدة وهي وهي انه على - [00:07:45](#)

ده اصل الحل والاباحة؟ ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند النسأ بسند جيد قال كلوا واشربوا والبسوا في غير سرف ولا مخيلة. ان الله عز وجل يحب ان يرى اثر نعمته على عبده - [00:08:03](#)

فالاصل في اللباس الحل والاباحة لا حق لاحد ان يحرم على الناس شيئا من البستهم الا وعلى هذا التحريم دليل من الشرع واذا جاءك رجلان احدهما يقول ان هذا النوع من اللباس حلال. والاخر يقول ان هذا النوع من اللباس حرام فانك تطلب دليلا ممن - [00:08:23](#)

احرم لانه ناقل عن الاصل والمتقرر عند العلماء ان الدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه فلا حق لاي عالم من العلماء ولا لاي مفت من المفتين ان يحرم على الناس نوعا من انواع الالبسة التي اخرجها الله عز وجل لهم ودلهم - [00:08:41](#)

عليها وتزينوا بها ويلبسونها الا وعلى ذلك التحريم دليل من الشرع لان التحريم حكم شرعي والمتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يلبسون - [00:09:00](#)

ما وقع في ايديهم من انواع اللباس من غير سبق سؤال عن حله من حرمة. فليس كل احد منهم اراد ان يلبس لباسا يذهب الى رسول الله ويقول له يا رسول الله انا اريد ان البس هذا اهو حلال ام حرام - [00:09:20](#)

لم يكن احد منهم يسأل عن شيء من احكام الالبسة ابتداء وانما كانوا يلبسون ما يشترتون ويلبسون ما يخيطنون ويحيكون ويلبسون ما يقع في ايديهم من الالبسة. سواء اكانوا هم الذين تولوا خياطتها او كانت مما تأتي به القوافل من الشام او اليمن - [00:09:36](#)

او غيرها من البلاد فقد كانوا يشترونها ويلبسونها من غير سبق سؤال مما يدل على ان المتقرر في قلوبهم في هذه الالبسة انها على اصل الحل انها على اصل الحل والاباحة - [00:09:56](#)

وهذا الاصل العظيم يتفق مع رح الشريعة وهي ان الله عز وجل من رحمته وتوسيعته على المسلمين ان كلما اشتدت حاجة الناس له جعل فيه الاصل جعل الاصل فيه الحل والاباحة - [00:10:11](#)

فالطعام يحتاجه الجميع فالاصل فيه الحل. الماء يحتاجه الجميع الاصل فيه الحل والطهارة اللباس يحتاجه الجميع جعل فيه الاصل جعل الاصل فيه الحل والاباحة. المعاملات الاصل فيها الحل والاباحة. البيوع والشراء الاصل فيها الحل - [00:10:26](#) والاباحة وهكذا فكل شيء يحتاجه الناس فالله عز وجل لا يضيق ابوابه بل يفتحها على مصراعيها الا ان الادلة تأتي مستثنية بعض افراد الاصل بالتحريم بافراد الله تتجاوز لا تتجاوز عدد الاصابع. والا فالاصل فيما يحتاجه الناس وتشتد ضرورتهم اليه -

[00:10:43](#)

الحل والاباحة. ومن جملة ما يحتاجه الناس ولا يستغني عنه احد. حتى الطفل حتى الطفل الصغير الذي لا يزال في مهبه يحتاج الى مهد ولباس يستر يستر عورته ايضا - [00:11:05](#)

فاذا كلنا نحتاج الى اللباس وليس ثمة احد لا يحتاج اليه. بل حتى الجن ايضا الجن يحتاجون الى اللباس. لانه لا يجوز للجن ان اكشفوا عوراتهم امام بعض. بل يجب على الانس وعلى الجن جميعا ان يسترُوا عوراتهم. عن بعضهم البعض فلا يحل لاحد لا من - [00:11:21](#)

الانس ولا من الجن ان يكشف عورته المحرم كشفها المحرم كشفها شرعا فاذا من نعمة الله علينا ان وسع لنا باب اللباس وجعل الاصل الجاري فيه والمعتمد شرعا فيه هو الحل الحل والاباحة - [00:11:41](#)

ولله الحمد والمنة. ولذلك يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مقررا هذا الاصل. كل ما شئت ما شئت ما اخطأت ما اخطأتك خصلتان. كل ما شئت والبس ما شئت - [00:11:59](#)

ما اخطأتك خصلتان اسراف ومخيلة. يعني لا ينبغي لك ان تلبس ثوبا يوجب لك التبذير ويوجب لك الدخول في اما الاسراف او يوجب لك الدخول في الخيلاء كما سيأتينا في القواعد التي ستتعرفون بها ان شاء الله على احكام هذا - [00:12:19](#)

الاصل العظيم فاذا جميع الالبسة لك الحق ان تلبسها من غير ان ترفع السماعة على مفتي او تسأل احدا من العلماء لك ان تلبس ما شئت من الملابس قبل ان تسأل - [00:12:39](#)

عن حكمها حلال ام حرام؟ جريا على هذا الاصل المتقرر وهو ان الاصل في اللباس الحل والاباحة لا الا بدليل وهذا ايضا كالمقدمة التي نفهم بها ما يستثنى من القواعد والاصول القادمة ان شاء الله. القاعدة الثالثة كل - [00:12:51](#)

لبسة اختص بها الرجال فلا يجوز للنساء لبسها والعكس بالعكس كل لبسة اختص بها الرجال فلا يجوز للنساء لبسها والعكس بالعكس وقولنا والعكس بالعكس يعني ان كل لبسة عرفت عن النساء عرفا وعادة فانه لا يجوز للرجال ان يلبسوها - [00:13:15](#)

فلا يجوز للرجال ان يتشبهوا بالنساء في لباسهن ولا يجوز للنساء ان يتشبهوا بالرجال في لباسهم وذلك لان اللباس قسمه العلماء الى ثلاثة اقسام. لبسة تخص الرجال فلا يجوز لبسها للنساء. ولبسة تخص النساء فلا - [00:13:53](#)

يجوز للرجال ان يلبسوها ولبسة عامة يشترك فيها الرجال والنساء فلا حرج على الجنسين في استعمالها ولباسها فان قلت وما دليلك على هذا الاصل؟ اقول الدليل على ذلك ان من مقاصد الشريعة حرمة تشبه احد الجنسين بالآخر. وهذا - [00:14:14](#)

المقصود قد دلت عليه ادلة كثيرة منها حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صحيح الامام البخاري قال قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المختنين من الرجال ولعن المترجلات من النساء. وقال اخرجوهم من بيوتكم. والمتخنت من الرجال هو الذي يتشبه بي -

[00:14:34](#)

طبائع النساء ولباس النساء. فلا تراه الا امراة في صورة رجل. ان تكلم تكلم كلام النساء وان تحرك تحرك حركة النساء وان لبس لبس لباس النساء وقد وجدوا في هذا الزمان والعياذ بالله من هؤلاء - [00:15:00](#)

فهؤلاء امرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا نقرهم في بيوتنا بل يجب علينا ان نناصحهم فان تابوا ونزعوا عن هذا الامر والا فالواجب على الوالد اخراج هذا الولد الذي يتشبه بي - [00:15:20](#)

يتشبه بالنساء ولا يجوز له اقراره في بيته وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال - [00:15:36](#)

وكذلك في سنن ابي داوود ومسنند الامام احمد من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بسند صحيح قال قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة ولعن الله المرأة تلبس لبسة الرجل. ولا اعلم نزاعا - [00:15:57](#)

اهل العلم رحمهم الله تعالى في تقرير هذا الاصل العظيم. وهو منبثق من القاعدة الكبرى انه لا لان من مقاصد الشرع الا يتشبه احد الجنسين بخصائص الاخر وعلى ذلك جمل من الفروع. الفرع الاول ان سألك سائل وقال ما حكم لبس المرأة العباءة على كتفها -

[00:16:20](#)

ما حكم لبس المرأة؟ العباءة على كتفها الجواب لا يجوز لها ان تلبس العباءة على كتفها لامرين الامر الاول لان لبس العباءة على الكتف من خصائص لبسة الرجال. وما كان من خصائص لبسة الرجال فلا يجوز للمرأة ان فلا - [00:16:43](#)

يجوز للمرأة ان ان تتشبه بالرجال فيها فان الرجال اذا لبسوا عباةهم مشالحهم فان من خصائصهم التي تقررت في العرف والعادة الجارية المضطربة انهم يلبسونها على اكتافهم. فاذا لبس العباءة على الكتف من خصائص لباس الرجال. فحيث كان ذلك من خصائص

لباس - [00:17:04](#)

رجال فلا يجوز للمرأة ان تلبس العباءة على كتفها لهذه العلة وهذا تخريج واضح. الامر الثاني انها تحجم المرأة وتبين مفاتها. وتطمع الرجال فيها. فان الرجال تطمئن فان الرجال من من اصحاب القلوب المريضة تطمع نفوسهم في المرأة اذا رأوها قد لبست عباةها على

- [00:17:29](#)

اكثر من طمعهم في المرأة التي تلبس عباةها على رأسها. وبناء على ذلك فلا يجوز للرجل ايضا ان ان يضع امرأته دائما وابدا على رأسه لان هذا من خصائص لبسه من خصائص لبسة النساء - [00:17:54](#)

ومن الفروع ايضا لقد انتشر في هذه الاونة ولله المشتكى احذية تخص الرجال صار النساء يلبسها. فانك ترى المرأة لو قلبت طرفك ولا اريدك ان تقلبه لكن فيما لو وقع نظرك على شيء من ذلك نظرا - [00:18:13](#)

نظرا اولا غير مقرون بقصد فانك تجد ان هذه المرأة تلبس احذية الرجال. فما حكم ذلك؟ الجواب لا يجوز لها ذلك. فما قصه العرف من الاحذية بانه من لباس الرجال. فلا يجوز للنساء ان يلبسنه وما خصه العرف من الاحذية انه من لباس النساء - [00:18:36](#)

فلا يجوز للرجال ان يلبسوه تخريجا على هذا الاصل العظيم والقاعدة المطردة ومن الفروع كذلك حرمة اسبال الرجال ثيابهم. فان اسبال الثوب تحت الكعبين من خصائص لبسة النساء. فلا يجوز - [00:18:56](#)

للرجل ان يسبل ثيابه وقد وردت الادلة بالوعيد الشديد على من؟ جر ثوبه خيلاء. يقول النبي صلى الله عليه ان لم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم المسبل - [00:19:13](#)

ازاره والمانان عطاءه والمنفق سلعته بالحلف الكاذب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فما اسفل من الكعبين ففي النار. فمن جملة ما علل به الفقهاء تحريم اسبال الرجال مع كونه خيلاء ويدخل الانسان في - [00:19:33](#)

الكبرى الا انه ايضا من علله ان فيه تشبها بالمرأة وكذلك المرأة ايضا لا يجوز لها ان ترفع ثوبها فوق كتفها لان رفع لان هذا اللباس من خصائص لباس - [00:19:53](#)

للرجال فلا يجوز للرجل ان يجعل ثوبه تحت كعبيه لانها من لبسة النساء ولا يجوز للمرأة ان ترفع فوق كعبها لانه من خصائص لبسة من خصائص لبسك الرجال. وهذا الفرع يتفرع عليه شيء كثير لا يكاد يحصر لا سيما في هذا الزمن الذي اختلطت فيه - [00:20:10](#)

وصار الانسان لا يعرف لباس الرجال من لباس النساء بسبب اختلاطه وكثرة ما يدبر لهذه الامة ودينها ومن الفروع ايضا ما حكم لبس المرأة للبنطال؟ الجواب لا يجوز لها ان تلبسه لا يجوز - [00:20:36](#)

يجوز للمرأة ان تلبس البنطال لما فيه من تحجيم عورتها هذا اولا ولان لبسه من خصائص لباس الرجال فان الرجال هم الذين يلبسون البنطال لا سيما اذا جرى عرف الرجال في بعض البلاد انهم يلبسونه وان كان بعض اهل العلم اجاز للمرأة ان - [00:20:56](#)

تلبس ما يسمى بالبنجابي وانتم تعرفونه الا ان القول الصحيح انه لا يجوز لبسه الا في حدود دائرة بيتها وفي غرفة زوجها هذا يتوسع فيه فيما بين الزوجين ما لا يتوسع في غيره كما سيأتينا في اصل خاص ان شاء الله الا ان البنطال يحرم على المرأة لبس -

اذا ارادت ان تخرج خارج بيتها بل يحرم عليها ان تلبس البنطال امام ذكور بيتها من محارمها كابيها او اخيها او خالها او عمها او ابنائها الذكور لا يجوز لها ان تخرج بهذا البنطال خارج حدود غرفة زوجها فانه لا عورة ولا تحريم في - [00:21:36](#)

تلت اللباس فيما بين نظر الزوجين. فاذا المرأة لا يجوز لها ان تلبس البنطال لانه من خصائص لباس الرجال. ولانه يحجم عورته ويوجب الافتتان بها. فان قالت بعض النساء حتى وان كان عليه عباءة؟ الجواب نعم حتى وان كان عليه عباءة - [00:21:59](#)

لان العلة ليست هي ظهوره فقط بل العلة التشبه بالرجال وهي تعتبر متشبهة بهم في هذا اللباس حتى وان الا ترى ان المرأة لا يجوز لها ان تلبس ثوب زوجها وتلبس على ثوبه العبءة؟ الجواب نعم هذا يحرم عليها لان علة التشبه - [00:22:19](#)

علة كافية للتحريم سواء ظهر اللباس الذي تشبه به او كان مستترا بعباءة. فضلا عن كوننا نحرمه من باب سد الذرائع لان العبءة تكون خفيفة والشارع يمر عليها فيه الصالح والطالح فرما - [00:22:39](#)

الهواء عن هذه العبءة فيعرف الرجال ان المرأة التي تمشي امامهم عليها بنطال فاذا انسد للذريعة سدا للذريعة افتتان بها وسدا للذريعة تشبهها بالرجال. حرم العلماء عليها ذلك. والفروع كثيرة ولكننا نريد فقط ان ان - [00:22:59](#)

من هذه المحاضرة بهذه الاصول العظيمة التي نعرف بها ما يحل من اللباس مما يحرم. فاذا خلاصة هذه القاعدة ان كل لبسة عرفت عادة انها للرجال فلا يجوز للمرأة ان تشبه بهم فيها وكل لبسة - [00:23:19](#)

عادة وعرفا انها للنساء فلا يجوز للرجال ان يتشبهوا بهن فيها واما اللباس العام للرجال والنساء فان هذا لا حرج لا حرج فيه ولا بأس في لبسه القاعدة الرابعة كل لباس - [00:23:39](#)

افظى الى انكشاف العورة فمحرم شرعا كل لباس افضى الى انكشاف العورة فمحرم شرعا. وذلك متفرع على اصل عظيم من اصول الشريعة وهو حفظ الاعراف فهذه ضرورة عظيمة قد دلت عليها الادلة الكثيرة من الكتاب والسنة. وتعتبر مقصدا من مقاصد الشريعة الضرورية - [00:24:04](#)

حفظ الاعراض ومن جملة حفظ الاعراض حفظ العورات. فاي لباس يفضي الى انكشاف العورة في حق الذكور والانات فان انه محرم شرعا وتسمعون فتاوى كثيرة يحرم فيها العلماء هذه الانواع من اللباس. فان قلت وما برهان هذا - [00:24:34](#)

وما دليله؟ فاقول دليله ادلته كثيرة. منها قول الله عز وجل مبينا مقصود الشيطان في ادم وحواء بنيهما ينزع عنهما لباسهما ليريها سوءاتهما. وقال الله عز وجل فوسوس لهما الشيطان - [00:24:54](#)

ليبدي لهما ما ووري اي اخفي عنهما من سوءاتهما. فاذا اي لباس يفضي الى انكشاف السوءة والعورة فانه لا يكون الا حراما. ويكون النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة - [00:25:17](#)

الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة. ويقول صلى الله عليه وسلم لا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد فلا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسور بن مخزومة انه كان يشيل حجرا المسواة - [00:25:37](#)

كان كان يحمل حجرا فسقط ازاره فمن ثقل الحجر لم يزله ومشى عاريا حتى وضعه في مكانه فغضب عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارجع فخذ ازارك ولا تمشوا عراة ولا - [00:25:57](#)

عراة وقال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا عن زوجتك او ما ملكت يمينك الا عن زوجتك او ما ملكت يمينك فاذا اي لباس يفضي الى انكشاف العورة فانه محرم شرعا. وفتاوى كثيرة تسمعونها كل - [00:26:17](#)

انهم يريدونها الى هذا الى هذا الاصل. ومن المعلوم ان عورة الرجل الواجب سترها من السرة الى الركبة واما المرأة فان لها ثلاث عورات. عورة امام زوجها عورة امام الرجال المحارم - [00:26:43](#)

ثورة امام الرجال الا جانب. اما امام زوجها فلا عورة بين الزوجين ولله الحمد. فيجوز في قول عامة اهل العلم للرجل ان ينظر كل جزء من اجزاء جسد زوجته بلا بلا كراهة. ويجوز للمرأة ان تنظر الى كل اجزاء جسد زوجها - [00:27:04](#)

بلا كراهة فلا عورة في باب النظر بين الزوجين. واما عورة المرأة امام محارمها فانها فيما يظهر عادة وعرفا كشعرها ووجهها ونحرها

وكفيها وساعديها وقدميها وكعبيها هذه هي التي تظهر غالبا امام المحارم. فلا يجوز للمرأة ان تبدي شيئا من ساقها. ولا يجوز لها ان تبدل اعلى نحرها. ولا يجوز لها - [00:27:25](#)

ان تبدي ظهرها ولا يجوز لها ان تبدي عضدها حتى ولو للرجال المحارم لها لان هذا تجاوز للحد المأمور او تجاوز لما يجوز كشفه شرعا امام المحارم واما عورة المرأة بالنسبة للرجال الاجانب فخذوها قاعدة. المرأة كلها عورة في باب النظر [00:27:55](#) -

لا يحل لها ان تبدي ظفرا لرجل اجنبي عنها ولا شعرة ولا شعرة واحدة للرجل الاجنبي عنها فلا يحل للمرأة في باب عورة النظر ان تبدي شيئا للرجال الاجانب. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة واطلق - [00:28:22](#)

عورتنا والمقصود به عورة في باب نظر الرجل الاجنبي. فقال صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان اي عظمها في قلوب الرجال. وصارت سهما يرمي به ابليس - [00:28:47](#)

في قلوب الرجال ويفتنهم بنا فاعظم فمن اعظم اسلحة ابليس في ايقاع الفتنة في هذا العالم ان النساء النساء يستشرفها الشيطان ويحب خروجها بمثل هذه الملابس الفاضحة الفاضحة الفاتنة الفاتنة. ومن الادلة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل النار لم ارهما بعد - [00:29:07](#)

وذكر منهم نساء كاسيات عائلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها او كما قال صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك جمل من التفرع. الفرع الاول اللباس الشفاف. اي لباس يشف عورة الرجل والمرأة فانه يحرم في باب -

[00:29:38](#)

النظر فلا يجوز للمرأة ان تلبس شيئا من اللباس الشفاف. الذي يشف صدرها او فخذها او ساقها ولا يجوز للرجل ايضا ان يلبس اللباس الشفاف الذي يبدي من دونه او من ورائه لون بشرة عورته كما هو - [00:30:06](#)

في بعض الاقمشة الان فانك اذا رأيت الرجل جالسا فانك تعرف حد سرواله من فخذه بل ربما يكون ثوبه شفافا جدا حتى تعرف لولا بشرته او يبين لك لون بشرته لون بشرته من بياض او سواد. فهذا اللباس محرم فاي لباس شفاف فلا يجوز - [00:30:26](#)

للانسان ان يلبسه في باب عورة في باب عورة النظر. ومنها كذلك البناطيل التي انتشرت في هذا الزمان والتي لا تغطي الا نصف فالعجيزة والعياذ بالله فاذا ركع الانسان او جلس فانه يبين تبين منه عورته فهذه البناطيل ولا اريد ان - [00:30:46](#)

الى سامعكم بتسميتها قد انتشرت في اسواق المسلمين ونرى كثيرا من شبابنا يلبسها وهي محرمة شرعا لانه لباس يفضي الى كي شاف الى انكشاف العورة واي لباس يهظي الى انكشاف العورة فانه لا يكون الا حراما. على الرجال والنساء لا يجوز - [00:31:06](#)

الاب ان يمكن اولاده ذكورا واناثا من لبس هذه البناطيل الفاضحة ومنها كذلك انه لا يجوز للمرأة ان تلبس الثياب القصيرة امام محارمها فضلا عن خروجها من بيتها. الملابس القصيرة او التنورة القصيرة لا يجوز للمرأة ان تلبسها لانه تبدي - [00:31:26](#)

امام رجل لا يجوز له ان ينظر الى هذه العورة. وقد حدثت بان كثيرا من طالباتنا وقعن في هذا وقعنا في هذا الامر فالواجب على وزارة التربية والتعليم والواجب على مدراء المدارس مديرات المدارس - [00:31:46](#)

يجب على المعلمات كذلك اي تتكاتف جهودهن في محاربة هذه الظاهرة. فاننا سمعنا ان بعض الطالبات ربما تلبس تنورة الى نصف ساقها او دونه بقليل يعني فوق كعبها وهذا محرم شرعا - [00:32:06](#)

فالواجب ان تتكاتف الجهود حتى نذرا هذه الفتنة عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن الفروع ما حكم لبس البرقع للفتحات الواسعة الجواب لا يجوز لبسه ولا يجوز للرجل ولا للاب ان يمكن ابنته او زوجته من لباس البرقع - [00:32:30](#)

ذي الفتحات الواسعة لانه يبدي شيئا من عورة المرأة في باب النظر فانه يبدي اعلى وجنتيها يبدي شيئا كثيرا من جبهتها فضلا عن جمال عينيها. فضلا عن ان بعض النساء قد تجمل عينها بالكحل او بالعدسات الملونة - [00:32:53](#)

يقع بذلك فتنة عظيمة. فاذا البقع ذو الفتحات الواسعة من اللباس الذي لا يجوز لبسه ولأنه يفضي الى انكشاف شيء من العورة الواجب سترها. ومنها كذلك ما انتشر في هذه الاونة - [00:33:13](#)

عند بعض النساء هداهن الله من لبس اللثام. وهو ان تأتي المرأة بالطرحة ثم تستتر به منتصف منتصف وجهها فقط ويبدو جبينها وعينها واعلى وجنتيها ظاهرا للرجال الاجانب فهذا محرم لا يجوز للمرأة لبسه ولا يجوز للاب ان يمكن ابنته ان تخرج بهذا اللباس ولا يجوز للزوج ان يقر - [00:33:33](#)

هذا هذا الخبث في اهله فان من اقر شيئا من الخبث او الخبث في اهله فانه فان فيه شعبة دياثة والعياذ بالله فهذا لا يجوز وان نظرة بسيطة الى سوق من اسواق المسلمين - [00:34:03](#)

تعرفك انتشار هذا اللثام عند كثير من النساء هداهن الله فلا يجوز ذلك مطلقا لانه يبدي شيئا من العورة. وكل لباس افضى الى انكشاف شيء من العورة فانه حرام شرعا. انا ما ادري كلامي واضح - [00:34:24](#)

ولا ولا اريد استقصاء الفروع لكن يكفي اننا نعطيكم الاصل ومن القواعد ايضا في باب اللباس كله لبسة توجب شهرة فمحرمة. كل لبسة تورث الشهرة فمحرمة فان قلت وما المقصود بثوب الشهرة؟ فاقول الجواب هي تلك - [00:34:47](#)

التي يخالف الانسان بها عرف لباس بلده السائد سواء اكان بسبب غلاء ثمنه او علوه او كان بسبب دنائته ورثته. فهما شهرتان شهرة العلو وشهرة الدناءة ولذلك يقول سفيان الثوري رحمه الله تعالى كانوا اي السلف الصالح يكرهون الشهرتين يعني - [00:35:17](#)

يكرهون لباس الشهرتين. الثياب الجياد وهذه شهرة الارتفاع والعلو التي يشتهر فيها ويرفع الناس اليه فيها ابصارهم والثياب الرديئة يحتقر فيها ويستذل بها دينه. فاذا لا يجوز للانسان ان يلبس لباسا مخالفا لعرف بلده - [00:35:51](#)

لا مخالفة بارتفاع ولا بدنو ودناءة. في ان قلت وما دليلك على هذا الظابط الدليل على ذلك ما رواه الامام ابو داود والنسائي وابن ماجة في سننهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:36:15](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب ذلة يوم القيامة من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله عز وجل ثوب مذلة يوم القيامة - [00:36:34](#)

ها وقال ابن عمر رضي الله عنه من لبس رداء شهرة من لبس رداء شهرة او ثوب شهرة البسه الله نارا يوم القيامة كما اخرجه ابن ابي شيبه رحمه الله تعالى في مصنفه. فيدخل في ذلك - [00:36:56](#)

عدة امور. الامر الاول ما اعتاد الصوفية لبسه فانهم يعتادون لبس الخشن والصوف من الثياب الدنية حتى تظهر منه الروائح الكريهة التي لا يطيقها الانسان. بسبب انهم يريدون اظهار زهدهم في هذه - [00:37:16](#)

الدنيا ومنها كذلك ومنها كذلك ان يلبس الانسان رديء الثياب امام الناس ان يلبس الانسان رديء الثياب امام الناس كان لبس ثوبا مرقعا فهذا لا يجوز لانه ثوب شهرة حتى وان كان في دناءته. ومنها كذلك ان يشتري الانسان ثوبا فاخر الثمن - [00:37:36](#)

يخالف بلباسه عرفا بلده حتى اذا مشى بين الناس اشاروا له بالبنان وقالوا هذا فلان ابن ما اجمل ثوبه ما افخر ثوبه ما اثن ثوبه فصار يشتهر بهذا الثوب امام الناس. فلا يجوز للانسان ان يلبس فاخرا - [00:38:02](#)

ثيابي التي بها يشتهر امام الناس. ومنها كذلك هذه التسريحات التي انتشرت في هذا الزمان والعياذ بالله فيأتيك الواحد وكأن على رأسه تيس ولا خروف قد اثار شعره حتى صار مرتفعا الى السماء. هذا من لباس هذا من لباس الشهرة. فان تسريحة الشعر نوع - [00:38:22](#)

بس فان تسريحة الشعر نوع لباس فلا يجوز للانسان هذه التسريحة المعينة لان بها يشتهر ويمد الناس اليه فيها صارهم ليس من باب الاعجاب وانما من باب الازدراء من باب الازدراء والاحتقار. ومنها كذلك ما اعتادت بعض الطوائف - [00:38:49](#)

كمن يسمون بعبدة الشياطين او غيرهم من الطوائف هذه من لباس الشهرة صارت المرأة او الرجل يلبسونه ليشتبهوا به ويصرفوا انظار الناس اليهم ويلبسونه من باب الخيلاء من باب الخيلاء والافتخار. وليس معنى هذا ان يترك - [00:39:09](#)

الانسان التجمل بثيابه لكن المقصود الا تخالف عرفا بلدك لا مخالفة دناءة ورفة ولا مخالفة سمو وارتفاع وتعال وكبر احتقار فاذا ما يدخل الانسان في مسمى الشهرة من اللباس فانه لا يكون الا حراما - [00:39:29](#)

ومن القواعد والاصول ايضا في هذا الباب العظيم كل لبسة توجب التشبه بالكفرة فمحرمة. كل لبسة توجب التشبه بالكفرة مراتي

فمحرمة على الجنسين سواء الذكور او الاناث. فلا يجوز لا للرجال ولا - [00:39:55](#)

اناثي ان يلبسوا شيئا من اللباس يوجب لهم الدخول في مسمى التشبه بالكفار. وهذا الظابط يدخل تحت بط من مقاصد الشريعة وهي انه لا يجوز للمسلم ان يتشبه بالكفار فيما هو من عباداتهم او عادات - [00:40:24](#)

المختصة بهم فما كان من عبادات الكفار فلا يجوز للمسلم ان يتشبه بهم فيها وما كان من عاداتهم المختصة بهم فانه لا يجوز كذلك للمسلم ان يتشبه بهم فيها. واما اذا كانت العادة اصلها من الكفار. واما اذا كانت العادة في اللباس - [00:40:44](#)

اصلها من الكفار. واما اذا كانت العادة في اللباس اصلها من الكفار ولكن انتشر انتشار لبسها بين مسلمين حتى صارت عادة وعرفا بين المسلمين فانه يجوز لبسها ولا يعتبر لبسها من باب التشبه بالكفرة. لكن الذي نعيه بها - [00:41:04](#)

هذا التحريم وهذا الاصل والقاعدة هي تلك الالبسة التي لا تزال مختصة بهم. فاذا لبسها الانسان فانما يلبسها من باب تعظيمهم او ارادة التشبه بهم وقد كثرت الدالة في تحريم تشبه المسلم بالكفار. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحلق لحانا وعلة النهي الا نتشبه بالكفار. وامرنا ان نقص شواربنا وعلة الامر الا نتشبه بالكفار. بل امرنا ان نصلي في نعالنا احيانا وعلة الامر الا - [00:41:50](#)

بالكفار بل حرم علينا التخصص في الصلاة. اي ان يجعل الانسان يديه على خاصرته وعلة النهي التشبه بالكفار. وهكذا في فروع فقهية كثيرة مما جعل العلماء يأخذون اصلا مما جعل العلماء يأخذون اصلا وهي انه - [00:42:10](#)

لا يجوز للمسلم ان يتشبه بالكفار في كل شيء من عباداتهم او عاداتهم المختصة بهم. ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قال رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين - [00:42:30](#)

معصرين رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين معصرين. فقال يا عبدالله بن عمرو انها من ثياب كفار فلا تلبسها فلعل النهي عن لبس هذين الثوبين المعصفرين بانها من ثياب الكفار والعبرة بعموم لهم - [00:42:51](#)

والعلة لا بخصوص لا بخصوص السبب وانكم ترون مخالفات صريحة وصارخة لهذا الاصل العظيم المتقرر في باب اللباس. وهذا مصداق لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ظب لدخلتم - [00:43:16](#)

بل ان من العلل التي علل بها الشارع تحريم لبس الحرير والديباج على الرجال انه من لباس كفار ففي صحيح الامام البخاري من حديث ففي صحيح الامام البخاري ومسلم من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير - [00:43:41](#)

ولا الديباجة ولا تأكلوا في انية الذهب والفضة ثم علل النهي عن اللباس في هذا النوع من هذا النوع والاكل في هذا النوع قال فانها لهم في الدنيا اي للكفرة في الدنيا لانه ليست عندهم شريعة ولا دين يمنعهم او يزرغ نفوسهم من ارتكاب - [00:44:05](#)

هذا الحرام فانها لهم في الدنيا ولكم ولكم في الآخرة. وفي الحديث من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. رواه الامام رواه الامام مسلم رواه الامام مسلم. وعلى ذلك جمل من الفروع. الفرع الاول. يسأل كثير من الناس ما حكم لبس - [00:44:25](#)

قبة التخرج وعباءة التخرج ولا اظنكم تتوقفون في الاجابة عنه بعد معرفتكم لهذا الاصل. وهي ان هذا اللباس في هذه المناسبات الخاصة انما هي عادة مستوردة من الكفرة فهو من لباس الكفرة وليس من عادة المسلمين الجارية ان يلبسوا في تخرجهم او في مناسباتهم وافراحهم هذا النوع من اللباس - [00:44:48](#)

لا يجوز للمسلم ان يتشبه بالكفرة في اي نوع من انواع اللباس فيما ان هذا النوع من اللباس في هذه المناسبات الخاصة انما هو عادة مختصة بالكفار فحين اذ نقول لا يجوز للمسلم ان يلبسها لان كل لبسة تفضي الى دخول - [00:45:17](#)

في مسمى التشبه بالكفرة فانها تعتبر فانها تعتبر محرمة فانها تعتبر محرمة ومنها كذلك لمس المرأة للتنورة القصيرة فانها مع كونها تظهر مفاتها وتبدي شيئا من عورتها الا ان من عللها ايضا انها عادة مستوردة - [00:45:38](#)

من البسة الكفرة فالكفرة هم الذين يلبسون بها التنورة بهذه الصورة فلا يجوز للمسلمة ان تلبسها لعدة علل منها انها لباس معروف عن الكفرة ومنها كذلك شد الزنار على الوسط - [00:46:03](#)

فلا يجوز لاهل العبادة والصالح والدين ان يلبسوا لباس الرهبان والنصارى والذي منه شدوا الزنار او تعليق الصليب كل ذلك من لباس الكفرة المعروف من خصائصهم. فلا يجوز لاهل التعبد - [00:46:21](#)

من المسلمين ان يلبسوا شيئا من مما اعتاده هؤلاء الرهبان والنصارى فيحرم كذلك لبس الصليب. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى شيئا فيه صليب الا نقض تصليبه. وكذلك - [00:46:40](#)

انتشرت في اسواق المسلمين بعض الملابس التي فيها نجمة نجمة اليهود المسماة بنجمة داوود ايضا هذا لا يجوز لباسه لانها من لباس من لباس الكفرة من لباس الكفرة. وكذلك ما يلبسه عبدة الشيطان من الملابس. ايضا هذا من لباس الكفرة - [00:46:56](#)

وما يلبسونه من الاساور ومن خلاخل الاذنين او من ما يوضع على الانف او ما يجمع به الشهر. كل ذلك لا يجوز لبسه لا للمسلم لا ذكرا كان او ولا انثى لانه من جملة من جملة اللباس الذي يتشبه به الانسان بالكفرة. وكذلك ايضا - [00:47:16](#)

انتشر في اسواق المسلمين ملابس عليها او تخص شعار انديتهم الكفرية فلا يجوز للانسان ان يلبس شيئا من الملابس التي عليها شيء من شعاراتهم الكفرية او تحمي شيئا من اعلام انديتهم. هذا لا يجوز لباسه لان هذا اللباس مختص بهؤلاء الكفرة من اهل هذا النادي. ولا يجوز للمسلم ان - [00:47:41](#)

تشبه بشيء من لباس بشيء من لباس الكفرة. وكذلك ايضا لا يجوز للانسان ان يلبس لباسا المبرزين عند الكفرة من الممثلين من الممثلين او من المغنيين كما يسمونه اكرمكم الله بلباس الراب. او غيرها من الملابس التي عرف كثرة خروج - [00:48:11](#)

فيها لممثل او لمغني لا يغني الا فيها. فيجعلها بعض باعت المسلمين هداهم الله في محلاتهم ويرفعون اقيامها تعظيما لهذا الكافر. لاعبا كان او مطربا او ممثلا كل ذلك لا يجوز يا اخوان. ومنها ايضا ما يسمى بلباس الهيب هوب وهذا معروف. ولا تجد - [00:48:40](#)

وسوف تجده اذا دخلت هذه الاسواق التي تباع الماركات سوف تجد هذا اللباس والمسلمون يشترونه ويلبسونه وهذا محرم لانه يدخلهم في حدود من يتشبه من يتشبه بالكفار. من يتشبه بالكفار - [00:49:07](#)

اذا كل لبسة توجب دخول المسلم في التشبه بالكفرة فانها لا تكون الا محرمة. ولله در امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لما قال كتب الى ماله باذريجان. قال اياكم والتنعم وزي الاعاجم. اياكم والتنعم وزي الاعاجم - [00:49:25](#)

ومن القواعد ايضا كما الاذان فقط انا حاولت اني اخلص مبكرين ايه عشان نفتح مجال للاسئلة ومن جملة القواعد ايضا كل لبسة اوجبت الافتتان بالمرأة فمحرمة شرعا كل لبسة توجب الافتتان بالمرأة فمحرمة - [00:49:49](#)

شرعا كل لبسة توجب الافتتان بالمرأة فمحرمة شرعا احفظوا هذه الاصول ارجوكم يا اخوان لان الاب ما اريد ان تفهموه في هذه الجلسة العلمية. ولذلك يقول الله عز وجل ولا - [00:50:27](#)

ان زينتهن والثياب من الزينة الا ما ظهر منها. ويقول الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية والمرأة تسمى متبرجة اذا اظهرت شيئا من مفاتها او لبست شيئا يوجب افتتان الرجال - [00:50:47](#)

بها. ولذلك حرمت الشريعة تطيب المرأة في حال في حال الخروج من بيتها. بل حتى ولو كانت تقصد دارا من دور العبادة فلا يجوز للمرأة ان تتطيب حال خروجها قل النبي صلى الله عليه وسلم اي امرأة منكن اصابت بخورا فلا تشهد معنى العشاء الآخرة. والبخور عده العلماء من جملة - [00:51:07](#)

اللباس البخور وتسريح الشعر والافتراش. كل هذا يحكم عليه العلماء في باب اللباس ولذلك تجدونهم يتكلمون عن الشعور في ابواب اللباس ويتكلمون عما يفترش في ابواب في ابواب اللباس ويقول - [00:51:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مؤيدا لهذا الاصل صنفان من اهل النار لم اراهما وذكر منهما نساء كاسيات عاريات هي مكتسبة ولكن نفى عارية لانها اكتست بكسوة لا تمنع نظر الرجال لها - [00:51:53](#)

لا تمنعوا نظر الرجال الى مفاتها. ولا تسدوا انظار الفساق عن التطلع فيها بسبب انها ملابس فاتنة وفاضحة. فاي لباس يوجب افتتان الرجال بالمرأة فانه يحرم على المرأة لبسها. وعلى ذلك - [00:52:10](#)

من الفروع منها لباس شيء من الضيق لا يجوز للمرأة في باب عورة النظر للرجال المحارم ولا الرجال الاجانب. ان تلبس شيئا من

الضيقة. ولذلك حرم العلماء عليها لبس الكاب. ولبس البنطال - [00:52:30](#)

لأنها أمور توجب افتتاح الرجال بها ومنه كذلك العباءات المخصصة التي انتشرت في اسواق المسلمين في هذا الزمن. حرّمها العلماء لها؟ لأنها لبسة توجب افتتاح الرجال بالمرأة أي لبسة توجب الافتتان بالنساء فإن المرأة لا يجوز لها أن تلبسها. ومنها كذلك ما يسمونها بالعباءة - [00:52:47](#)

ما يسمونها بالعباءات المزخرفة أو المزركشة عباءة عليها رسمه قلب عليها رسمه سهم عليها رسمه بيت عليها رسمه وردة لا يجوز أن يكون في عباءة المرأة أي نوع من الجمال. لا يجوز أن يكون في عباءة المرأة التي تستر جمالها أي نوع من الجمال - [00:53:14](#) لأن المقصود بالعباءة ستر هذا الجمال. فكيف تكون العباءة جمالا في ذاتها؟ بل إن عباآت كثير من النساء في هذا الزمان صارت تحتاج إلى عباءة تستر جمالها ولذلك تجدون عباءة فرنسية عباءة بريطانية عباءة انجليزية ومثى صار للفرنسيون ولا البريطانيون ولا الأمريكيون يحرصون على حجاب نساءنا - [00:53:35](#)

فلا يجوز لها أن تلبس أي نوع من أنواع العباآت التي توجب تطلع نظر الرجال لها وكذلك لا يجوز في اصح قول أهل العلم أن تنفرد يدها عن أصل عباآتها. لا يجوز أن تلبس العباءة التي تنفرد - [00:53:59](#) بلباس خاص عن أصل عباآتها بل تكون يدها متصلة بعباآتها فانكم ترون أنه يباع في الاسواق الآن عباءة اليد طويلة منفردة اليد منفردة عن أصل العباءة فلا يجوز للمرأة أن تلبس هذه العباءة - [00:54:18](#)

لأنها عباءة توجب توجب تحجيم شيء من جسدها وتوجب الافتتان الافتتان بها. بل إن رأينا إذا دخلنا الاسواق رأينا عباءة في وسطنا حبل تشده المرأة على وسطها وهذه عباءة محرمة لا يجوز أن تلبسها المرأة - [00:54:38](#)

وكذلك من فروعها حرم العلماء لبس الكاب. ما يسميه العلماء بالكاب. وهو نفسه لباس الرجل بس لباس الرجل الأبيض وهذا اسود مع شيء من الاختلاف فيه. فهو ثوب قميص ولكنه منزل عند بعض النساء منزلة العباءة - [00:55:07](#) فتخرج فيه وتأتي فيه وتدخل في اسواق المسلمين وتمشي في شوارع الناس فيه. فهذا محرّم لا يجوز لأنه لبسة توجب افتتاح الرجال بها ومنها حرم العلماء لبس الكعب العالي أيضا - [00:55:27](#)

لماذا حرّموه؟ لأن المرأة إذا لبست الكعب العالي بانت مفاتن جسدها. وصار جمالها وصار جمال قوامها اعظم. ولذلك لا يعرف في الاعم الاغلب لبسه الكعب العالي الا عن البغايا في الازمنة الماضية. في الازمنة الماضية في بني اسرائيل وغيرهم - [00:55:42](#) فقد كان الكعب العالي معروفا عندهم في حق البغايا فقط. البغي التي تريد أن تعرض بضاعة جسدها على الناس هي التي تلبس هذا إن انتشر في هذه الاونة لبس الكعب العالي. فالمرأة إذا جاءت تختار شيئا من النعال أو الحذاء فلا يجوز لها أن تختار كعبا عاليا - [00:56:02](#)

فضلا عن انه يذهب شيئا من صحتها ويبرز كثيرا من مفاتنها. فاذا إذا مرت عليك امرأة ذات كعب عال فلا جرم أن قلبك يتطلع لجمالها وحسن قوامها تكسرها في مشيتها. فالعلماء فمبدأ تحريم هذا الامر هو انه لباس يوجب. يوجب الافتتان - [00:56:22](#)

يجب الافتتان بها. وكذلك القول الصحيح انه لا يجوز لها أن تبدي وجهها في عورة النظر. فيجب على أن تستر وجهها بما لا يوجب فتنة والادلة على تغطية الوجه مذكورة ومفصلة في مواضع في مواضع متعددة. في مواضع متعددة - [00:56:47](#) وكذلك ما يسمى بطرحة اللف لا يجوز للمرأة أيضا أن تلبسها لأنها لبسة توجب تجسيد انفها وجهتها ويوجب افتتاح الرجال بها. مع انه لم يبدو منها شيء من وجهها ولكن مجرد لفها على وجهها هذا مع مخالفته - [00:57:14](#)

لبس النساء العام في العرف المحكم الا انها أيضا لبسة توجب الافتتان بالمرأة. فاذا الفروع كثيرة أي لبسة توجب افتتاح الرجال بالنساء وتبرز شيئا من مفاتنها أو جسدها فانه يحرم على المرأة أن تلبسها - [00:57:38](#)

ومن القواعد في اللباس أيضا كل لباس فيه صورة فمحرم شرعا كل لباس فيه صورة اعني من صور ذوات الارواح فمحرم شرعا ولا اظنكم تحتاجون إلى تفريع لكثرة الفروع التي ترونها بام اعينكم في اسواق في اسواق المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله -

[00:58:00](#)

فان قلت وما دليلك على هذه القاعدة؟ فقل دليلي الادلة العامة التي تحرم تصوير ذوات الارواح كقول النبي صلى الله عليه وسلم من صور صورة في دنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:32](#) وصور صورة في الدنيا عذب بها يوم القيامة. ويقول صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا يعذب بها في جهنم فالملابس التي عليها صور اللاعبين محرمة على الذكور والانات - [00:58:51](#) والملابس التي عليها صور الممثلات او المغنيات المطربات الغانيات المجرمات. ايضا لا يجوز للمرأة ولا للرجل ان يلبسوا شيئا ذلك وكذلك الملابس التي فيها صور الرؤساء او الملوك والحكام سواء اكانوا حكام مسلمين او غير مسلمين. لا يجوز ان يلبسها الذكور - [00:59:10](#)

ولا الاناث ولو في بعض المناسبات لا يجوز لنا ان نلبس شيئا او نلبس اولادنا ذكورا واناثا شيئا من الملابس التي فيها صور شيء من ذوات الارواح وكذلك الملابس التي فيها صور فراشة - [00:59:34](#) او صور نحلة او صور بطريق او صورة طائر حمامة او صقر او غيرها من الملابس كل ذلك لا يجوز ان يلبسها الانسان. بل ان هناك بعض علامات الشركات الاجنبية - [00:59:53](#)

علامتها صورة من صور ذوات الارواح كتمساح او صقر او طائر او وجه انسان. ويضعونها لهذا النوع من اللباس لا يجوز لك ان تلبسه ما دامت هذه الصورة في حتى تخفي معالمها. لا يجوز لك ان تلبسه حتى تخفي - [01:00:10](#)

معالمها لانها من صور ذوات الارواح وعندنا قاعدة عامة تقول كل كل لباس او لبسة فيها شيء من صور ذوات الارواح فانه لا يجوز لنا ان نلبسها. ويدخل فيها ايضا الملابس التي عليها عبارات - [01:00:30](#)

الوثنية الشركية او خادشة للحياء. لا يجوز لنا ان نلبسها ولا ان نمكن الناس من لبسها. ممن هم تحت من زوجة او ولد فان هناك ملابس تحمل كتابات غير معروفة فلا يجوز لك ان تشتريها او تشتريها زوجتك - [01:00:50](#)

لابنتك او بنتك الا بعد ان تعرف حقيقة ما كتب عليها لانها قد تكون عبارات وثنية او طقوس دينية شركية او يكون فيها شيء من عبارات الخادشة للحياء. بل انه لما ترجمت بعض العبارات المكتوبة على هذه الملابس - [01:01:10](#)

وجدنا انها وجدنا ان بعضها يدعو الى يدعو الى الفاء بحجة بمن يلبس هذا اللباس والعياذ بالله. فاذا الكتابات الخادشة للحياء منزلة منزلة تصوير ذوات الارواح فاي لباس يتضمن شيئا من التصاوير؟ او العبارات - [01:01:30](#)

الخادشة للدين او الحياء فلا يجوز ان نلبسه ولا ان نمكن من تحت ايدينا من لبسه. ويجب علينا مناصحة الباعة الذين يبيعون شيئا من ذلك للنساء المسلمين وذكرانهم ونكمل بعد الاذان والله اعلم - [01:01:50](#)

الله راحت امي اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد محمدا رسول الله حي على الفلاح الله اكبر - [01:02:04](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ومن الاصول والقواعد ايضا كل لبسة تحرم على الكبار فيحرم تمكين الصغار منها كل لبسة تحرم على الكبار فيحرم تمكين الصغار منها فيحرم على الرجال ان يسبلوا ثيابهم - [01:03:42](#)

كذلك ايضا يحرم عليك في ابنائك الصغار الذكور ان تفصل لهم ملابس مسبلة. لا لانه حرام على الصغير في ذاته فان القلم مرفوع لكن حرام عليك انت ان تمكته من هذا - [01:04:25](#)

الحرام فالحرام عليك ايها الولي ولا سيما ان ذلك من باب التعويد والتمرين والتدريب عليه في لباس الشريعة وكذلك لبس الضيق بالنسبة للمرأة. لا يجوز لها ان تلبسه هي. فكذلك لا يجوز ان تعود بناتها الصغار على لباسه - [01:04:40](#)

وكذلك لبس قصير بالنسبة للكبيرة لا يجوز. فكذلك لا يجوز للمرأة ايضا ان تعود بناتها الصغار على لبس القصير. فاي حرام من على الكبار فيحرم على الكبار تمكين الصغار منه - [01:04:58](#)

ولذلك ايضا حرام على الرجال ان يلبسوا الحرير. فكذلك حرام عليك ان تشتري لولدك الذكر. ثوب ثوب حرير والفروع على هذا متعددة فاي ثوب يحرم عليك لبسه؟ فيحرم ان تلبسه ابنتك الذكر. واي ثوب يحرم عليك - [01:05:13](#)

فيحرم عليك ان ان تمكني منه ابنتك. لا لانها حرام عليها في ذاتها وتأثم. لا. ولكن من باب ماذا من باب تمرينها وتعويدها فالاثم هو الولي. واما الصبي فمرفوع قلم التكليف عنه. فاذا احفظوها كل لبسة - [01:05:33](#)

احرموا على الكبار في حرم تمكين الصغار في حرم تمكين الصغار منها. وكذلك الثوب اللي في الصورة يحرم على الكبار ذكورا هذا لبسه فايضا يحرم شراؤه للصغار ذكورا كانوا او اناثا - [01:05:53](#)

ومن الاصول والقواعد ايضا احل الذهب والحريير لذكور الامة دون اناثها. الا لضرورة الا لضرورة او حاجة. احل الذهب والحريير لاناث الامة دون ذكورها الا لضرورة او حاجة الا لضرورة او حج. وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث عمر رضي الله تعالى عنه. قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحريير - [01:06:10](#)

الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع. وفي الصحيحين ايضا من حديث البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع وذكر من جملة ما نهاهم عنه ونهانا عن الحريير والديباج والاستبرق وهي انواع من الحريير - [01:06:49](#)  
كذلك في الصحيحين من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسوا الحريير ولا الديباج. وفي جامع الترمذي بسند صحيح ايضا من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احل الذهب والحريير لاناث امتي وحرم وحرم على - [01:07:09](#)

قورن وفي الصحيح وفي الصحيحين من حديث علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا وبينه من الحريق؟ فخرجت فيها فعرفت الغضب في وجهه. فشققتها بين بين نسائي. فان قلت ومتى يجوز - [01:07:29](#)  
للرجال ان يلبسوا الحريير فنقول يجوز لبسه في ثلاث حالات فقط الحالة الاولى من باب التداوي والعلاج كأن يكون بالانسان حساسية او حكة لا ينفع معها ثياب الصوف والكتان والقطن. وانما لا ينفع في تبريد هذه الحكة الا الحريير. فيجوز لبسه حينئذ - [01:07:49](#)  
فان قلت وما برهانك؟ فاقول ما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للزبير وعبد الرحمن بن عوف في قميص الحريير من حكة كانت من حكة كانت بهما. من حكة كانت بهما. الحالة الثانية ان يكون الحريير تابعا - [01:08:11](#)

بمقدار اصبع اصبعين او اصبعين او ثلاثة او اربع فقط ان يكون تابعا مثل ثوبي هذا كأن يكون سجفه هذا حريير فهو بمقدار اصبعين هذا لا بأس به او تكون الغالوقة حريير او يكون مثلا الكبة - [01:08:31](#)  
حريف فهذا حريير يسير بمقدار اصبع او اصبعين او ثلاثة او اربع فهذا جائز. فان قلت وما برهانك؟ فقلناه في الصحيحين من حديث عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحريير الا موضعه اصبعين او ثلاث او اربع - [01:08:48](#)  
الامر الثالث اي ان تقتضي المصلحة لبسه في الحرب. فلا بأس بلبسه بالحرب وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد لبس ثوب حريير يتبختر بين الصفين فقال هذه لبسة لا يحبها الله الا في هذا الموضع. بمعنى انها محرمة لكنها الان تبتعث - [01:09:06](#)  
الرعب والخوف في صدور الكفرة. الرعب والخوف في صدور الكفرة فان قلت والذهب؟ او يجوز للرجال؟ فنقول اما الذهب فلا يجوز الا في حالة واحدة. وهي في حالات الضرورة. فان قلت - [01:09:26](#)

وما برهانك؟ فاقول برهاني على ذلك حديث عرفجه ابن سعد رضي الله عنه انه قطع انفه يوم الكلاب في الجاهلية قاتل بعض الناس مع قبيلته فقطع انفه فاتخذ انفا من فضة قطعت فضة جعلها في هذا الموضع فانتنت عليه من كثرة ما - [01:09:43](#)  
من الماء والمخاط الذي يجري فانتنتنت عليه لان الفضة مع كثرة مس الماء لها تنتن وتخرج منها الروائح. فتأذى فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب. اذا امره ان يتخذ هذا الانف وهو نوع لباس. لكن في باب الضرورات فقط. وكذلك شد الاسنان - [01:10:02](#)

بالنسبة للرجال في الذهب بالذهب جائز. بالذهب جائز من باب الضرورة اذا لم يوجد انف اخر كالصناعي مثلا او من مادة اخرى فاذا الذهب في حق الرجال لا يجوز الا في حالة في حالة الضرورات فقط واما الحريير فيجوز في حالة الضرورات ويجوز في حالات - [01:10:22](#)

الحاجة الملحة ايضا وفيما تقررت المصلحة فيه شرعا فان قلت والقلم؟ قلم الذهب فنقول الاقلام داخله في باب اللباس. ليس في باب  
الانية. داخله في باب اللباس. وبناء على ذلك - [01:10:42](#)

يجوز لها ان تشتري قلم ذهب وتكتب به لان ما جاز لبسه جازت جاز استعماله كتابة كقلما. اما الرجل فانه لا يجوز له لبس الذهب فلا  
يجوز له نظارة الذهب ولا يجوز له ايضا قلم - [01:10:58](#)

الذهب ولو من باب التجمل به. ولو من باب التجمل به. واما الانية من الذهب والفضة فهي حرام على الجنسين ذكورا واناثا لان ليست  
لباسا فالذهب يجوز لهن عفوا فالاناث يجوز لهن الذهب في باب اللباس. واما الانية فقد اتفق العلماء على انها - [01:11:14](#)

محرمة على محرمة على الجنسين. محرمة على الجنسين. ومن قواعد باب اللباس في الاسلام كل اجتماع شرعي او عرفي فيستحب  
اتخاذ اجمل اللباس عنده. كل اجتماع شرعي او عرفي يستحب عنده اجمل اللباس - [01:11:34](#)

وهذه قاعدة قد دلت عليها الادلة منها قول الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد واجتماع المسلمين في المساجد  
اجتماع شرعي انتم معي ولا لا يا جماعة؟ ولا جاكم النوم - [01:11:57](#)

معي طيب فهذا اجتماع شرعي بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له جبة جميلة جدا كان لا يلبسها الا للوفد وهو الاجتماع  
العرفي والجمعة وهو الاجتماع الشرعي. فاذا يستحب في الاعياد في اجتماع - [01:12:13](#)

سواء في صلاة العيد وهو الاجتماع الشرعي او اجتماع العائلة بعد ذلك وهو الاجتماع العرفي ان يلبس الانسان اجمل ما يجد وكذلك  
في الجمعة يلبس افضل ما يجد. وكذلك في اجابته في الولايم والاعراس والافراح. يلبس افضل ما يجد - [01:12:34](#)

للانسان في مثل هذه المناسبات العرفية او الشرعية يحتسب الانسان ثوابه واجره في تطبيق السنة عند ربه عز وجل فمن باب  
كمال المتابعة ان تلبس اجمل الثياب عند الاجتماعات الشرعية والعرفية حتى يكون الانسان ذا مظهر جميل فان الاسلام يحث على  
جمال - [01:12:55](#)

المظهر ولذلك لما سمع رجل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يا رسول الله ان الرجل منا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال - [01:13:15](#)

المرأة ايضا في الاجتماعات العرفية تتجمل واما في الاجتماعات الشرعية فانها تخرج تافلة. كونها تخرج للمساجد لا ما تتجمل  
فالاجتماعات الشرعية يتجمل لها الرجال فقط واما الاجتماعات واما النساء فانهن في الاجتماعات الشرعية يخرجن تافات لقول النبي  
صلى الله - [01:13:35](#)

وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنى العشاء الآخرة. وقال صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس تمس  
طيبا وقال وليخرجن تافات. وليخرجن تافات ومن قواعد باب اللباس في الاسلام ايضا - [01:13:55](#)

السنة في اللباس موافقة عادات قومك السنة في اللباس موافقة عادات قومك. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس القميص لم؟  
لان عبث قومه ان يلبسوه. وكان يلبس السراويلات لم؟ لان عادة قومه كانوا يلبسونه. وكان يلبس العمامة لم - [01:14:15](#)

لان عادة قومه كانوا يلبسون العمامة وكان يركب الحمار لم؟ لان مركوبها قومه هو الحمار وكان يبني من اللبن والطين لما؟ لان عادة  
قومه يبنون من هذه المادة. فاذا السنة للانسان في لباسه ان يلبس ما اعتاد الناس - [01:14:35](#)

لبسه ما لم يعتادوا لباسا محرما. فلا يجوز لهم الاقتداء به فلا يجوز له الاقتداء بهم فيه. لكن اذا اللباس جائزا فلا ينبغي للانسان ان  
يخالف عادات قومه. مثال ذلك ليس من عادات السعوديين ان يلبسوا الطربوش او الطاقية. فاذا لبس الطاقية من - [01:14:55](#)

الشوراه الذي يخالف به الانسان عادة قومه وليس من عادة السعوديين كذلك ان يلبسوا مثلا البنطال في حال خروجهم ودخولهم او  
في حال ولائهم واهراسهم او مناسباتهم. فكون الانسان يلبس ذلك هذا مخالف للسنة. بل ان لبس الغترة عندنا في العرف السعودي  
من السنة. بدل العمامة التي - [01:15:15](#)

كان يلبسها موافقة لعادات قومه نحن نلبس الغترة موافقة لعادات قومنا ونلبس العقال موافقة لعادات قومنا ونلبس الثوب الابيض في  
موافقة لعادات قومنا وهكذا. ما يجي واحد يقول هذا عاد متعصب للسعوديين حتى الغترة حطها من السنة. نقول لا العمامة في

العرف السوداني لبس - 01:15:35

ومن السنة انتم معي في هذا ولا لا؟ فاذا من لبس ما اعتاد قومه ان يلبسوه فقد حقق السنة المأمور بها شرعا حتى لا يكون الانسان مطالبته للعرف والعادة لابسا ثوب لابسا ثوب شهرة. ومن قواعده ايضا - 01:15:55

التيامن في اللباس مشروع. التيامن في اللباس مشروع. فاي لباس من الله عليك به؟ فالمستحب لك ان تبدأ في لبسه بما وفي خلعه بمياسرك. احرص على تطبيق هذه السنة. فقد دل عليها ما في السنن من حديث ابي هريرة - 01:16:14

انتم معي ولا لا؟ ترون كل اصل نذكر عليه دليلهم. في السنن من حديث ابي هريرة وصححه ابن خزيمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبستم وتوضأتم فابدأوا بميامنكم فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم عند اللباس والطهارة - 01:16:35

ان نتيامن بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها كان يعجبه التيامن في تنعله والنعل نوع لباس النعل نوع لباس. قال في تنعله وترجله. وتسريح شعره يعني وطهوره - 01:16:54

وفي شأنه كله كان يعجبه التيامن في تناعله وفي ترجله وطهوره وفي شأنه كله. وفي الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدكم نعليه فليبدأ باليمنى ثم اليسرى واذا خلع فليبدأ باليسرى - 01:17:14

فلتكن اليمنى اولاهما لبسا واخرهما خلعاً. هذا من باب ماذا؟ من باب التجمل. فاذا اذا لبست فنيلتك ادخل يدك اليمنى قبل اليسرى اذا لبست سراويلك ادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى لا تتساهل انت ما تدري عن الحسنة التي بتدخلك الجنة اقصد التي توجب لك -

01:17:35

مرضاة الله التي توجب لك الجنة. ربما هذه تطبقها تعبدا لله عز وجل تدخل بها الجنة ما تتساهل شيء. انت ما تدري بقي دخلت الجنة في سقيا كلب يا اخي - 01:17:55

انت ما تدري واذا لبست ثوبك كذلك البس اليد اليمنى واذا خلعت الثوب اعكس. وكذلك اذا لبست النعل ابدأ باليمنى واذا خلعت ابدأ باليسرى قالوا وهل هذا هذه القاعدة تدرج تحت اصل؟ نقول نعم. يستحب التيامن في كل مكان من باب التكريم والتزيين -

01:18:07

يستحب تقديم اليمين في كل مكان من باب التكريم والتزيين واللباس من التكريم ولا لا؟ ولقد كرمنا بني ادم الله عز وجل كرمنا بستر عوراتنا فاذا انقل لباس من باب التكريم والتزيين فيستحب ان تري الله عز وجل ما يحبه في لباسك وهو التيامن. فتيامن فتيامن -

01:18:30

ومن قواعد باب اللباس ايضا. بل حتى التختم المستحب للانسان ان يتختم في يمينه. وان كان في السنة التختم في يسار وقد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا وهذا لكن التختم في اليمين اكثر. وحديثه اثبت. فيتختم الانسان في هذا تارة وهذا تارة لكن -

01:18:49

اللي يكن تختمك في اليمين اكثر بل حتى لبس الساعة الافضل ان تكثر من لبسها في اليمين مع انك لو لبستها في الشمال فلا حرج لا بأس بذلك لكن بما ان - 01:19:09

يتكرم او عفوا بما ان الانسان يتزين بلبسها امام الاخرين فيستحب ان يقدم فيها يمينه فاذا اللبس كم يجوز بالامرين والامر في ذلك واسع لكن اكثر من لبسه في اليمين. والساعة يجوز لبسها في اليمين. لا بأس بذلك لكن اكثر من لبسها في - 01:19:19

اليمين ومن القواعد ايضا اللباس جمال ودين. اللباس جمال وتدين يعني لا تظن انك بهذا اللباس لا تعبد الله. فربما لا يرتفع قلم الحسنة عنك ما دمت لابسا لباسا. متى؟ اذا نويت - 01:19:40

لباسك ستر عورتك عن الناس. والتعبد لله عز وجل بالتجمل. فان قلم الحسنة لا يزال يكتب لك الخير ما دام لباسك عليك حتى تخلعه لان المتقرر عند العلماء ان العادات تنقلب عبادات بالنيات الصالحات وانت اذا لبست سراويلك او في نيلتك او ثوبك او -

01:20:00

بها التعبد لله بامتنال امره في اللباس واغاية الشيطان بستر عورتك. وستر ما يجب ستره من جسديك. فانك متى ما نويت هذا في

ابتداء لباس لا يزال ملك الحسنات يكتب لك الحسنات الساعات الطويلة - [01:20:21](#)

الساعات الطويلة انت لبسته في بداية الصباح ولا اعت له الا في الظهر قلم الحسد بعد ما جيت من الدوام قلم الحسنات ما يرتفع عنك ابدا لا يزال يكسب لك الخير. انتم الان بعد لباسكم - [01:20:37](#)

الى ان تضعوه الى ان تضعوا ثيابكم عنكم. وانتم في خير ومنعة من الله وحسنات جارية. ابشروا بالخير. ابشروا بخير عظيم ان الله حسنات امثال جبال لكن بالنية الصالحة. الله الله بالنية. ولذلك اللباس ليس عادة بل اقله الى دين فاللباس - [01:20:52](#)

جمال طيب عادة الجمال عادة لكن وتدين ولذلك شرع لنا اذا اذا جاءنا ملبوس جديد ان نقول ماذا؟ ان نحدث ديننا حمدا لله الحمد لله الذي كساني هذا. بل وشرع لك ان تسأل الله خير هذا اللباس وخير ما حيك له وان تستعيز بالله من - [01:21:12](#)

وشر ما حيك له. اوليس هذا دين؟ هذا دين وتدين. فاذا اللباسنا دين وليس مجرد وليس مجرد بعادات وليس مجرد عادات. اخر قاعدة عندنا ولا ادري عن رقمها عندكم - [01:21:32](#)

الخامسة عشر ولا السادسة عشر طيب الخامسة عشرة الاصل في اللباس الاعتدال والتوسط الاصل في اللباس الاعتدال والتوسط. لان الله عز وجل اختارنا ان نكون امة وسطا. التوسط بين ماذا - [01:21:50](#)

ماذا؟ التوسط في الا يكون لباسك كثير الثمن فيه سرف وخيلاء ولا يكون قليل الثمن لا يعبر عن منزلتك الاجتماعية ومنزلتك الاقتصادية لا ينبغي للتاجر ان يشتري رديء الثياب. ان الله يحب ان يرى نعمته او اثر نعمته على عبده كما في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند احمد بسند حسن - [01:22:10](#)

لا بأس بذلك. الله عز وجل يقول والذين اذا انفقوا لم اسرفوا ولم يقتلوا فيلبس الانسان لباسا متوسطا في ثمنه متوسطا في شكله ومظهره. فلا يكون شهرة بالعلو والارتفاع ولا شهرة بالدنو السفون والعياذ بالله. فاذا لباسك - [01:22:35](#)

اعتمد فيه وسطيتين وسطية النفقة ووسطية المظهر والجمال. فلا تطلبوا اللباس العالي جدا فيدخلك في شهرة العلو في شهرة العلو ولا الدنيا جدا فيدخلك في شهرة الدنو. اخر قاعدة عندنا اظني تركتها فوتها وهي - [01:22:55](#)

ما حرم لبسه حرم افتراشه ما حرم لبسه حرم افتراشه اي شيء يحرم عليك لبسه في حرم عليك مباشرة افتراشه. فلباس الحرير حرام على الرجال فيحرم على الرجال افتراشه. لباس السباع لباس - [01:23:16](#)

السباع لباس جلود الثعالب والتماسيح والفيلة والحيات الان فيه نعال حيات متخذة من جلد التمساح هذا ما يجوز اني نلبسه الانسان كذلك معاطف او او كوته متخذة من جلد الدببة هذي ما يجوز تلبسها الدب سبع وقد نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن - [01:23:34](#)

لبس جلود السباع وان نفترش عليها. فاذا كل شيء يحرم عليك لبسه فيحرم عليك افتراشه. لان المتقرر عند العلماء ان الافتراش لباس الافتراش لباس لما في الصحيحين من حديث انس قال فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فسمى - [01:23:56](#)

فراشه لباسا وقت الاقامة فسمى لباسه افتراشا. هنا مسائل خفيفة نأخذه على وجه العجلة ايش ونعم وقال الله عز وجل عن النساء ايضا مثل ما قال شيخنا هن لباس لكم وانتم لباس لهن. جزاك الله خير يا شيخ عبد الله - [01:24:16](#)

ان قلت ما افضل الوان الثياب؟ بالنسبة للرجال؟ الجواب افضلهن البياض فان قلت وما البرهان؟ فاقول ما في السنن في جامع الترمذي من حديث ابن عباس يقول النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم - [01:24:38](#)

ادفونا فيها موتاكم. واما المرأة فانها تلبس ما شاءت من الالوان. فالباب لها مفتوح مسألة ما حكم لبس الاحمر؟ القاني بالنسبة للرجال؟ الجواب لا يجوز لبس الثوب الاحمر اذا كان سبب احمراره - [01:24:54](#)

زعفرته او عصفرته. اذا كان الثوب معصفرا او مزافرا فلا يجوز. يعني سبب كونه احمر الان انك غمسته في عصفر لان العصفر او المزعفر. هذا يوجب احمرار الثوب. فلا يجوز للانسان ان يلبس الاحمر. لان النبي صلى الله عليه - [01:25:12](#)

نهى عن الثوب المعصفر نهى عن الثوب المعصفر مسألة ما حكم ما يفعله النساء من لبس السواد عند وجود المصائب كموت ونحوه؟ الجواب هذا من البدع فالمرأة في وقت المصيبة تلبس ما شاءت ولا حق لها ان تتعبد الله عز وجل بلباس لون معين بلباس بلون معين او مظهر معين عند - [01:25:33](#)

العزاء فما يعتاده النساء من لبس اللون الاسود في العزاء هذا من جملة البدع. مسألة اخيرة في هذه المحاضرة التي اسأل الله ان اكون قد ولو شئيه بشيء من فيها. اه ما حكم لبس الرجال للحليل للحريير الاصطناعي - [01:25:58](#)

الجواب لا بأس به لا بأس للرجال ان يلبسوا الحريير الاصطناعي. لان الادلة دلت على تحريم الحريير الحقيقي. فاي دليل يحرم الحريير على الرجال فانما يراد به الحريير حقيقي الذي يخرج من الدودة المعروفة واما ذلك الحريير الاصطناعي فانه ان سمي حرييرا اسما الا انه لا يأخذ حكم الحريير شرعا. اسأل الله ان يعلمني - [01:26:14](#)

اياكم ما ينفعنا وان ينفعنا واياكم بما علمنا وقبل الاقامة اتمنى من واحد منكم يعيد لي هذه الاصول مختصرة ما تأخذ - [01:26:36](#)